

تقرير حقوقي يوثق

مقتل وإصابة الأطفال

منطقة الخافي - مديرية مستبأ - محافظة حجة

٤ يناير ٢٠١٩





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق مقتل وإصابة الأطفال

منطقة الخايفي - مديرية مستبأ - محافظة حجة

بتاريخ ٤ يناير ٢٠١٩م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان:	0
نتائج الواقعة:	0
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٧
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٧

ملخص:

في سياق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها التحالف السعودي بحق الطفولة في اليمن أوقعت غارتين جويتين شنها طيران التحالف السعودي الحربي على أطفال يلعبون تحت ظل شجرة بأحد الوديان بمنطقة الخافي- مديرية مستباً- محافظة حجة عند الساعة ٣ من مساء يوم السبت الموافق ٤ يناير ٢٠١٩ م، ما أدى إلى مقتل (٣) أطفال وجرح (٢) طفلين آخرين.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ٣ من مساء يوم السبت الموافق ٤ يناير ٢٠١٩ م شنت طائرة حربية أو أكثر للتحالف



صورة توضح بعض الضحايا الأطفال الذين سقطوا في واقعة القصف

السعودي غارتين جويتين، تفصل بينهما فترة زمنية قصيرة تقدر بخمس دقائق، استهدفت مجموعة من الأطفال الذين كانوا يلعبون تحت إحدى الأشجار بمنطقة الخافي- مديرية مستباً- محافظة حجة، ما أسفر عن مقتل (٣) أطفال هم: علي محمد علي شتيوي ١٥

عاماً، ناصر علي علي أبو جعران ١١ عاماً، وشقيقه رائد علي علي أبو جعران يبلغ من العمر ١٣ عاماً، كما جرح (٢) طفلين شقيقين هما: سلطان محمد علي شتيوي ١٤ عاماً وطارق محمد علي شتيوي ١٣ عاماً، تم إسعافهما إلى المستشفى الجمهوري بمدينة حجة، تسبب الغارات في إرهاب سكان المنطقة الريفية أغلبهم من الأطفال والنساء.



إفادات شهود عيان

عبدالله ناصر حسين، يبلغ من العمر ٧ عاماً، شاهد عيان وأحد سكان المنطقة الذين استجابوا لإنقاذ الطفلين الجريحين وإسعافهما إلى المشفى قابلناه وقال لنا:




عند الساعة ٢:٣٠ بعد ظهيرة يوم السبت الموافق ٤ يناير ٢٠١٩ م سمعت تحليقاً للطائرات الحربية في أجواء المنطقة استمر لنصف ساعة وعند الساعة ٣ عصراً شنت الطائرات الحربية للتحالف السعودي الغارة الأولى استهدفت الأطفال وهم يلعبون تحت ظل شجرة ثم أعقبها بدقائق الغارة الثانية على ذات المكان وبعد مغادرة الطائرات لأجواء المنطقة ذهبت أنا وآخرين إلى المكان وجدنا خمسة أطفال مبعثرة أجسادهم هنا وهناك ثلاثة منهم قتلوا وجرح طفلين آخرين قمت بنقل الطفلين الجريحين على سيارتي إلى المشفى.

عصام محمد علي شتيوي، يبلغ من العمر ١٩ عاماً، شاهد عيان وشقيق ثلاثة أطفال سقطوا قتل وجرح في الهجوم الجوي قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:

وقعت الغارتين الجويتين على المكان الذي يتواجد فيه أخوتي الثلاثة علي محمد ١٥ عاماً، وسلطان ١٤ عاماً، وطارق ١٣ عاماً، وبرفقتهم طفلين شقيقين وفي تلك اللحظات كنت أشاهد الغارتين أثناء وقوعهما وأنا على بعد مسافة قصيرة جداً أصبت بصدمة وانهيار عصبي بعد تنفيذ الطائرات الحربية للغارتين، سمعت صراخ أخوتي طارق وسلطان يطلبون نجدتهم فذهبت نحوهما وجدتهما قد قذفت بهما الغارات عدة أمتار كما اغتالت الغارة براءة أخي علي محمد ١٥ عاماً، و(٢) طفلين آخرين هما: ناصر علي أبو جعران ورائد مهدي أبو جعران، شاهدت جريمة بشعة بحق الطفولة، أسعفت أخوتي الجرحى إلى مشفى عبس وهناك قرر الأطباء نقلهم إلى المستشفى الجمهوري بمدينة حجة.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي			
3	3	3	القتلى
2	2	2	الجرحى



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن شجرة كان يتواجد تحتها أطفال يلعبون ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي محمد علي شتيوي	طفل	١٥	قتيل	مستبأ	حجة	الخافي	٥ يناير ٢٠١٩
٢	ناصر علي علي أبو جعران	طفل	١١	قتيل	مستبأ	حجة	الخافي	٥ يناير ٢٠١٩
٣	رائد مهدي علي أبو جعران	طفل	١٣	قتيل	مستبأ	حجة	الخافي	٥ يناير ٢٠١٩

ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	سلطان محمد علي شتيوي	طفل	١٤	جريح	مستبأ	حجة	الخافي	٥ يناير ٢٠١٩
٢	طارق محمد علي شتيوي	طفل	١٣	جريح	مستبأ	حجة	الخافي	٥ يناير ٢٠١٩

صور بعض الضحايا من المدنيين



صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

